

الدكتور عبد الرحمن العوضي (١٩٣٦-٢٠١٩)

تلقت أسرة منظمة الصحة العالمية ببالح الأسى خبر وفاة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن العوضي في ٦ يوليو/ تموز ٢٠١٩، بعد حياة حافلة بالعطاء والإنجازات، تاركاً أثراً طيباً يُذكر به عبر تعاقب الأجيال.

وُلد الدكتور عبد الرحمن العوضي عام ١٩٣٦ في الكويت، وتخرج في كلية العلوم الصحية بالجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٥٨. وحصل على الدكتوراه في الطب من جامعة أبردين عام ١٩٦٣، كما حصل على الماجستير في الصحة العامة من جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٥. وتخصص في مجال الصحة العامة. وتدرج الدكتور العوضي في المناصب التي شغلها في وزارة الصحة الكويتية حتى عُيّن وزيراً للصحة في ١٩٧٥ وشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٨٦. وعمل على تطوير القطاع الصحي في الكويت وتعزيز الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية لتواكب نظيراتها العالمية، وافتتح في عهده عدد كبير من المستشفيات والمرافق الصحية. كما فاز بعضوية مجلس الأمة الكويتي عام ١٩٧٥، وشغل عدة مناصب مهمة في الدولة، حيث شغل منصب وزير التخطيط (١٩٨٤-١٩٨٦)؛ وعُيّن وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء (١٩٩٠-١٩٩١). وتقلد كثيراً من المناصب في العديد من المحافل الوطنية والإقليمية والدولية. وحرص الدكتور العوضي على تعريب عدد كبير من الدراسات الطبية، كما أنجز أبحاثاً عديدة متعلقة بالبيئة.

ونال العديد من الدرجات الفخرية، أبرزها: الزمالة الفخرية للكلية الملكية للطب في أيرلندا عام ١٩٧٧؛ والكلية الملكية للجراحين والأطباء في جلاسكو - المملكة المتحدة في ١٩٨٢. كما فاز بكثير من الجوائز مثل جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة؛ وجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية. كما كرمته اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط عام ٢٠١٣ تقديراً لإسهاماته القيمة في مجال الصحة. سيقى الدكتور العوضي حاضراً في أذهان الأجيال المتعاقبة بشخصيته الطيبة وحضوره الذي يدفع الفضاء حوله بالموودة الصادقة، ويزينه بالأمل والتفاؤل.

رحم الله الدكتور العوضي وأسكنه فسيح جناته

Professor Abdulrahman Al Awadi (1936–2019)

It is with deep sorrow that the World Health Organization learned of the passing away of Professor Abdulrahman Al Awadi on 6 July 2019, ending a life of great accomplishments and achievements.

Professor Abdul Rahman Al Awadi was born in 1963 in Kuwait. He graduated from the Faculty of Health Sciences, the American University in Beirut (1958). He obtained his Ph.D in medicine from Aberdeen University, United Kingdom (1963); and MA in Public Health from Harvard University, United States of America (1965). Professor Al Awadi specialized in public health and assumed different positions in the Ministry of Health until he was appointed as the Minister of Health from 1975 to 1986. During his tenure, the health sector in Kuwait witnessed a significant progress in the area of health services, with quality no less than international standards, and a large number of hospitals and health facilities were also established. He became a member of the National Assembly of Kuwait (1975) where he assumed different key State positions and was appointed Minister of Planning (1984–1986) and Minister of State for Cabinet Affairs (1990–1991). In addition, Professor Al Awadi served in many national, regional and international organizations, and also helped promote the arabization and translation of several medical studies as well as contributing to a number of research studies on the environment.

Professor Al Awadi was awarded various honorary degrees, including an Honorary Fellowship of the Royal College of Surgeons in Ireland (1977), and an Honorary Fellowship of the Royal College of Physicians and Surgeons of Glasgow, United Kingdom (1982). He also received many awards and prizes, such as the United Arab Emirates Annual Health Award, and the Sheikh Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award for Medical Sciences. He was also honoured by the World Health Organization Regional Committee for the Eastern Mediterranean for his valuable contributions to health (2013).

Professor Al Awadi will always be remembered by successive generations for his pleasant personality and presence, friendly manner and relentless optimism.